

الجواهر السننية في الاحاديث القدسية

[171] ولا ينفعني ما امنع ولا اظلم احدا مثقال ذرة، اما الكافر فانما سهلت له اخذ السمك في غير اوانها ليكون جبرا على حسنة كان عملها، إذ كان حقا علي ان لا ابطل لاحد حسنة حتى يرد القيامة ولا حسنة في صحيفته ويدخل النار بكفره، ومنعت العابد من تلك السمكة بعينها لخطيئة كانت منه اردت تمحيصها عنه بمنع تلك الشهوة واعدام ذلك الدواء ليأتيني ولا ذنب عليه فيدخل الجنة. وعن امير المؤمنين عليه السلام قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: قال الله تعالى انا الرحمن وهي الرحم، شققت لها اسما من اسمي من وصلها وصلته ومن قطعها ثبته. قال: وقال النبي (ص): قال الله تعالى: يا عبادي كلکم صال الا من هدى فسلوني الهدى اهدکم، وکلکم فقير الا من اغنيت فسلوني الرزق ارزقکم، وکلکم مذنب الا من عافيت فسلوني المغفرة اغفر لکم، ومن علم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي، ولو ان اولکم وآخرکم وحيکم ومیتکم ورطبکم ويا بسکم اجتمعوا على قلب اتقى عبد من عبادي لم يزدوا في ملكي جناح بعوضة، ولو ان اولکم وآخرکم وحيکم ومیتکم ورطبکم ويا بسکم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي لم ينقصوا من ملكي جناح بعوضة، ولو ان اولکم وآخرکم ويحكم ومیتکم ورطبکم ويا بسکم اجتمعوا فيتمنى كل واحد منکم ما بلغت امنيته فأعطيته لم يبين ذلك في ملي، ولا كما لو احدکم مر على شفة البحر فيغمس فيه ابرة
